هو المشرق من أفق البيان

قل سبحانك يا مالك الآنام ومليك الأيام أسئلك هذا اليوم الذي جعلته منيرا بأنوار وجهك ومذكورا في صحفك وزبرك وألواحك بأن تجعلني قآئما على خدمتك وناصرا لأمرك وناطقا بثنآئك ومتوجها إلى أفقك أي رب هذا عبدك الضعيف تمسك باسمك القوي أسئلك يا مقصود العالم ومحبوب الأمم باسمك الأعظم بأن تكتب لي من قلمك الأعلى ما يبقى به ذكري في ملكوتك وجبروتك أي رب أنت الكريم وأنا السائل القآئم لدى باب فضلك فافعل بي ما ينبغي لعظمتك وسلطانك ويليق لجودك وإحسانك أي رب لا تدعني بنفسي ولا تنظر إلى قدري وشأني وعملي فانظر إلى بحر جودك وسمآء كرمك وشمس عطآئك إنك أنت الذي شهدت الكائنات بفضلك والممكنات بمعروفك قدر لي ما تحب وترضى ثم اجعلني مزينا بطراز الاستقامة بين البرية إنك أنت المقتدر المهيمن العليم الحكيم